



جامعة عين شمس - كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

# استراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

إعداد

هاشم عقلة حامد القضاة

إشراف

أ.د/ يوسف أبو حميدان

أستاذ علم النفس التطبيقي

كلية الآداب / الجامعة الأردنية

أ.د/ محمد إبراهيم عيد

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية / جامعة عين شمس

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿ ~ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ | ﴿

(الرعد: من الآية ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿ L K J I H G F E ﴾

(الأعراف : ١٩٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 b a ` \_ ^ ] \ [ z y ﴿  
 ﴿ k j i h g f d c

(النحل : ٩٧)



جامعة عين شمس - كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

## "صفحة العنوان"

اسم الباحث: هاشم عقلة حامد القضاة

عنوان الرسالة: استراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية: التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ١٩٩٣

قسم علم النفس - كلية التربية - الجامعة الأردنية

سنة المنح: ٢٠١٩



جامعة عين شمس - كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

اسم الباحث: هاشم عقلة حامد القضاة

عنوان الرسالة: استراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني

اسم الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي

إشراف:

١- أ. د. محمد إبراهيم عيد كلية التربية جامعة عين شمس

٢- أ. د. يوسف أبو حميدان كلية الآداب الجامعة الأردنية

تاريخ مناقشة البحث / / ٢٠١٩

تقييم اللجنة:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٩

/ / ٢٠١٩

### شكر وتقدير

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ" صدق الله العظيم (سبأ : ١)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم، ثم أما بعد،  
فمع لحظات الانتهاء من هذه الدراسة، الذي استطعت بعون الله وتوفيقه أن أتمها على هذه  
الصورة، حيث بذلت في سبيلها ما أستطيع من جهد، راجياً من المولى - عز وجل - أن يكون  
فيها النفع والفائدة للمشتغلين في ميدان علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي والعاملين مع  
الشباب في الوطن العربي الكبير، ذاكرين قول الشاعر: لكل شيء إذا ما تم نقصان".

هذا بالإضافة إلى مشاعر الفخر والاعتزاز والتقدير إلى وطني المملكة الأردنية الهاشمية  
بأن وفرت لي الفرصة لأنهل من معين العلم والمعرفة، وإلى وطني الثاني جمهورية مصر العربية  
على حسن الاستقبال، داعياً الله أن يديم فيهما الأمن والأمان والعز والظفر.  
وإلى أولئك الذين قدموا لي التأييد والدعم والمؤازرة والعون بنفس راضية، من أجل أن يرى  
هذا العمل النور.

وبأتي في ذروة تلك الجهود، أستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عيد أستاذ  
الصحة النفسية والإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة عين شمس، لكم شرفت، وشرف هذا  
البحث برعايته وإشرافه، فلقد كنت يا أستاذي الكريم الرائد الذي أنار لي ظلمة الطريق، والصديق  
الذي هداني وسط صعوبات البحث العلمي الطويل بتوجيهاتك ورشد إشرافك، فهذه هي أخلاقك  
النبيلة وغزارة علم تملك ناصيته، أستاذي العزيز لقد أتحت لي أن أنهل من ينابيع علمك ورفيع  
أخلاقك في سائر مجالات البحث العلمي وفي كافة دروب الحياة، فلك مني صادق شكري  
وخالص تقديري وجزاكم الله عني خير الجزاء.

كذلك، أستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور/ يوسف أبو حميدان أستاذ علم النفس التطبيقي  
في كلية الآداب في الجامعة الأردنية، وعميد كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة، وعضو  
مجلس أمناء جامعة آل البيت، أستاذي الذي شرفني بإشرافه وأستاذيته، ورائع توجيهاته وعظيم  
دعمه وتأثيره، ولم يخل على الباحث والبحث بشتى صور الدعم في عطاء سخي يندر وجوده،  
داعياً الله أن يجزيكم عني خير الجزاء.

وأسجل شكري وتقديري واحترامي ومودتي إلى الأستاذ الدكتور/ طلعت منصور أستاذ  
الصحة النفسية والإرشاد النفسي، بكلية التربية جامعة عين شمس الذي يعتبر قيمة وقامة في  
مجال الصحة النفسية، على تفضله مشكوراً بقبول مناقشة رسالتي، فله مني صادق الدعاء.

كما أتوجه بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمد محمد شوكت  
أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية - جامعة الإسماعيلية على تفضله مشكوراً بقبول

مناقشة رسالتي رغم مشاغله وكثرة مهامه وعلى تعامله الراقي، فله مني كل الشكر والتقدير وصادق الدعاء.

كذلك أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الشباب، وهيئة شباب كلنا الأردن على ما قدموه من تسهيل لمهمة الباحث وحسن تعاون، وشعور بالمسؤولية، أتاحت تنفيذ الشق العملي للبحث الحالي في سهولة ويسر.

ويسرني أن أتقدم بهذا البحث العلمي المتواضع إلى روح والدي - رحمهما الله - إلى نفسيهما المطمئنة في دار الخلد، أتوجه إلى الله بخالص الدعاء أن يغفر لهما وأن يتقبلهما في واسع رحمته، وأن يجعلهما في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، آمين.

إلى أسرتي صافي محبتي ومودتي، أهدي هذه الدراسة إلى من وقفت بجواري، وضحت بالكثير من الوقت والجهد عن ثقة وإيمان في سبيل أن تخرج هذه الدراسة إلى النور، إلى زوجتي العزيزة والمربية الفاضلة، والتي نثرت الأمل في نفسي، فلها مني أسمى وأرق تحيات التقدير والإجلال والمودة، وإلى زهرات حياتي بناتي المؤنسات الغاليات: رهنف، رند، سلام وليان، وإلى ابني الغالي محمد.

ولن أنس في هذا المقام وقفة إخوتي عضدي وسندي الذين لم يبخلوا علي بتقديم يد العون والمساعدة، والدعم والمؤازرة، فلهم مني صادق مودتي واحترامي وتقديري.

كما أهدي هذا الجهد إلى روح ابن عمي الشهيد النقيب المهندس/ حمزة محمد أحمد سليم القضاة وإلى شهداء وطني ... الأردن العزيز ... والوطن العربي الكبير، وإلى كل من عمل بصدق لعزة الأوطان، إلى الأهل والأصدقاء والزملاء والخيرين في هذا العالم، وإلى أصحاب الفضل الذين وقفوا إلى جانبي، فلهم مني صادق الاحترام والتقدير.

[ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ۖ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ۖ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ ]  
الأنعام (١٦٢: ١٦٣).

## مستخلص

اسم الباحث: هاشم عقلة حامد القضاة

عنوان الدراسة: استراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني  
جهة الدراسة: قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس -  
دكتوراه الفلسفة في التربية - ٢٠١٩

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني، وإيجاد حزمة من الأساليب والوسائل والإجراءات والفنيات، وتوظيفها لاكتساب التفكير الإيجابي والوجدان الإيجابي وسمات الشخصية الإيجابية، وترجمة التوجهات الذاتية لدى الشباب الأردني إلى سلوك اجتماعي مقبول، للانتقال فيما هو كائن الآن إلى ما ينبغي الوصول إليه، وقبول الآخر والسمو بالنفس لتجاوز الصراعات بالحوار والشعور بالمسؤولية والاعتدال، واقتناع الشباب أن تعدد الآراء مشروع، وحق التباين جوهري في حياة الفرد والمجتمع، لينعكس على شخصية الفرد وصحته الجسدية ومستويات طاقته وإبداعه.

وتكونت عينة هذه الدراسة من (٢٤٠) من الشباب الأردني للفئة العمرية من (١٥ - ٢٤) عاماً، والملتحقين بمراكز الشباب، ودور رعاية الأيتام، ومراكز رعاية الأحداث، هيئة شباب كلنا الأردن، موزعين على كافة محافظات المملكة.

استخدم في هذه الدراسة إستراتيجية التفكير الإيجابي، وهي من إعداد الباحث، ومقياس عين شمس للتسامح من إعداد محمد إبراهيم عيد. وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس التسامح لصالح التطبيق البعدي، " وكذلك " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها بعد فترة المتابعة في الدرجة الكلية لمقياس التسامح". وكذلك تشير النتائج إلى " تحسن مستوى التسامح لدى الشباب والشابات، على الرغم من التنوع الثقافي والاجتماعي والفكري والأسري بوجود فروق ذات دلالة لصالح تطبيق إستراتيجية التفكير الإيجابي للمقياسين البعدي والتتبعي، وهذا ينسجم مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، كما تشير النتائج إلى فعالية واستمرارية فعالية استراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية، تفكير إيجابي، تسامح، شباب.

## Abstract

### **The Strategy of Positive Thinking to Develop Tolerance In The Jordanian Youth**

Hashim Okleh Hamed AlQudah

The current research aims at finding a package of methods; styles and procedures as well as techniques to be used to acquire the positive thinking and the positive character traits to translate the personal affiliations in the Jordanian youth to an acceptable social conduct to transfer to what is existent now , to what should be reached as ; accepting the other , sublimity of oneself to transcend the conflicts by dialogue a, feelings of responsibility and moderation.

At the same time convincing the youth that multiple points of view is legitimate ; and also the right of difference is is essential in the life of the individual and community

This aims at reflecting on the personality of the individual ; benefitting his physical hygiene and health ; the levels of his energy and creativity.

The sample of this research is composed of (240) Jordanian youth of the age group (15-24) years and those joining the youth centers; the orphanages ; the juvenile care homes; the authority of *we all the youth of Jordan* distributed all over the governates of the kingdom.

The researcher used in this research the strategy of positive thinking which was prepared by the researcher himself.

And the scale of tolerance of Ain Shams university prepared by Mohamed Ibrahim Eid.

The study resulted in the important following results and the most important of which is :

There are statistically significant differences among the average degrees of the individuals of the experimental group before the application of the program and the average degrees of the individual itself after applying the program in the collective degree of the scale of tolerance for the sake of the after application.

There are no statistically significant difference among the average degrees of the individuals of the experimental group after applying the program and the average degrees of the individuals of the same group after the follow-up period in the collective degree of the college for the scale of tolerance.

The results also point out to the fact that there is progress in the level of tolerance of young boys and girls in spite of the cultural differences- the social- intellectual- family differences and there is statistically significant difference for the sake of the application of the strategy of positive thinking ; this conforms with the previous results of the researches.

**The keywords:** strategy-positive thinking-tolerance-youth.



## دليل القوائم

م	القائمة:	الصفحة:
أولاً	قائمة الموضوعات.	ط
ثانياً	قائمة الجداول.	ل
ثالثاً	قائمة الأشكال.	م
رابعاً	قائمة الملاحق.	ن

### أولاً : قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
<b>الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة</b>	<b>١٦-١</b>
*مقدمة.	٢
*أولاً : مشكلة الدراسة.	١٠
*ثانياً : هدف الدراسة.	١٢
*ثالثاً : أهمية الدراسة.	١٣
*رابعاً : مصطلحات الدراسة.	١٤
*خامساً : محددات الدراسة.	١٦
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	<b>٩١-١٧</b>
علم النفس الإيجابي.	١٩
١. التفكير الإيجابي.	٢٤
ماهية التفكير الإيجابي.	٢٤
فلسفة التفكير الإيجابي وفوائده.	٢٨
مقومات التفكير الإيجابي.	٣١
استراتيجية التفكير الإيجابي.	٣٣
أبعاد التفكير الإيجابي.	٥٩
التفكير الإيجابي والصحة النفسية.	٦٣
خصائص وسمات المفكرين إيجابياً.	٦٦
التواصل الإيجابي مع المجتمع.	٧٠

الصفحة	الموضوع
٧٢	٢- التسامح:
٧٢	التسامح لغةً واصطلاحاً وعلاقة التسامح بغيره من الألفاظ المشاركة.
٧٤	أنواع التسامح .
٧٦	التسامح واللاتسامح.
٧٩	التسامح في المواثيق الدولية.
٨٠	علاقة التسامح بالدولة.
٨١	أهمية التسامح للفرد والمجتمع.
٨٤	٣- التفكير الإيجابي وعلاقته بالتسامح.
٨٨	الشباب
٩٢-١٠٦	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٩٣	أولاً : دراسات تناولت التفكير الإيجابي
٩٨	ثانياً : دراسات تناولت التسامح
١٠٢	تعقيب على الدراسات السابقة
١٠٥	فروض الدراسة
١٠٧-١٤٠	الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة.
١٠٨	*أولاً : منهج الدراسة.
١٠٨	*ثانياً: مجتمع الدراسة.
١٠٨	*ثالثاً: عينة الدراسة.
١١١	*رابعاً: أدوات الدراسة.
١١٣	*خامساً: استراتيجية التفكير الإيجابي.
١١٥	إجراءات التطبيق
١٢٠	الصورة النهائية للاستراتيجية
١٣٩	تطبيق الاستراتيجية
١٤١-١٥٧	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٤١	*تمهيد.
١٤٣	*أولاً: نتائج الفروض.

الموضوع	الصفحة
*ثانياً: مناقشة النتائج.	١٥١
*ثالثاً: توصيات الدراسة.	١٥٦
*رابعاً: البحوث المقترحة	١٥٧
مراجع الدراسة	١٧٢-١٥٨
*أولاً: المراجع العربية.	١٥٩
*ثانياً : المراجع الأجنبية.	١٦٩
*ملاحق الدراسة	٢١٩-١٧٣
ملخص الدراسة	٢٢٧-٢٢٠

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

## ثانياً : قائمة الجداول

الترسل	اسم الجدول:	رقم الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة في محافظات المملكة حسب مؤسسات رعاية الشباب والجندر.	١٠٩
٢	ملخص جلسات استراتيجيات التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني	١١٧
٣	قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (هيئة شباب كلنا الأردن) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٤٤
٤	قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (هيئة شباب كلنا الأردن) في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التسامح	١٤٥
٥	قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (مراكز وزارة الشباب) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٤٦
٦	قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (مراكز وزارة الشباب) في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٤٧
٧	قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (دور رعاية الأيتام والأحداث) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٤٩
٨	قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (دور رعاية الأيتام والأحداث) في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٥٠

ثالثاً : قائمة الأشكال

التسلسل	اسم الشكل:	رقم الصفحة
١	استراتيجية التفكير الإيجابي	٣٦
٢	أسباب التهيؤ للنجاح	٦٩
٣	الدائرة الإيجابية	٨٧
٤	أفراد عينة الدراسة حسب مؤسسات رعاية الشباب	١١٠
٥	أفراد عينة الدراسة حسب الجندر	١١٠
٦	أفراد عينة الدراسة حسب محافظات المملكة	١١١
٧	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (هيئة شباب كلنا الأردن) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٤٤
٨	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (هيئة شباب كلنا الأردن) في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التسامح	١٤٦
٩	الفروق بين متوسطات. درجات أفراد المجموعة التجريبية (مراكز وزارة الشباب) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٤٧
١٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (مراكز وزارة الشباب) في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية	١٤٨
١١	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (دور رعاية الأيتام والأحداث) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التسامح، والدرجة الكلية	١٤٩
١٢	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (دور رعاية الأيتام والأحداث) في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس التسامح	١٥٠

رابعاً : الملاحق

١٧٤	ملحق رقم ( ١ ) : بيان بأسماء السادة الأساتذة المحكمين " إستراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني ".
١٧٦	ملحق رقم ( ٢ ) " إستراتيجية التفكير الإيجابي لتنمية التسامح لدى الشباب الأردني ".
١٩٦	ملحق رقم ( ٣ ) مقياس التسامح إعداد : محمد إبراهيم عيد.
٢٠٠	ملحق رقم ( ٤ ) كتاب كلية التربية في جامعة عين شمس - تسهيل مهمة الباحث.
٢٠٢	ملحق رقم ( ٥ ) كتاب الملحق الثقافي في السفارة الأردنية في القاهرة - تسهيل مهمة الباحث.
٢٠٤	ملحق رقم ( ٦ ) كتاب وزارة التنمية الاجتماعية - تسهيل مهمة الباحث.
٢٠٦	ملحق رقم ( ٧ ) كتاب الباحث إلى وزير التنمية الاجتماعية لتعديل شرط (٣).
٢٠٨	ملحق رقم ( ٨ ) كتاب وزارة التنمية الاجتماعية - تسهيل مهمة الباحث ( ٢ ) .
٢١٠	ملحق رقم (٩) أسماء دور رعاية الأيتام ومراكز رعاية الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والمشرفين.
٢١٢	ملحق رقم (١٠) كتاب وزارة الشباب - تسهيل مهمة الباحث.
٢١٤	ملحق رقم ( ١١ ) أسماء مراكز الشباب والشابات التابعة لوزارة الشباب والمشرفين.
٢١٦	ملحق رقم ( ١٢ ) البريد الإلكتروني المرسل إلى هيئة شباب كلنا الأردن - تسهيل مهمة الباحث.
٢١٨	ملحق رقم ( ١٣ ) أسماء المديريات التابعة لهيئة شباب كلنا الأردن والمشرفين.

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

\*مقدمة الدراسة

\*مشكلة الدراسة

\*هدف الدراسة

أهمية الدراسة

\*مصطلحات الدراسة

\*محددات الدراسة